هذه أرجوزة في علم النحو
تسمى هداية المبتدي للشيخ
الإمام فريد الأعلام المدرس
النفاع الكثير التآليف
والأتباع شيخنا أبي عبد الله
سيدي محمد مصطفى
ماء العينين الشنجيطي
الحسني الإدريسي أعطاه
الله قرة العين
وعافية
الدارين
آمين

ولابن أخيه الفقيه العلامة سيدي محمد فاضل بن محمد الخضر شرح لطيف عليه وشرحه أيضا ابن أخت شيخنا وابن عمه العلامة الأديب سيدي العتيق وبين فأسر التحرير شرحا طويلا فيه إلا أنه لم يكمله وشرحه أيضا ابن شيخنا العلامة سيدي إبراهيم [illegible] البوارد شرحا طويلا فيه جدا إلا أنه لم يكمله أيضا وشرحه أيضا ابن أخت شيخنا وسميه الشريف المشارك ماء العينين بن الشيخ أحمد شرحا متوسطا وافيا بالمقصود تم به الانتفاع فجزى الله الجميع خيرا آمين

بسم الله الرحمان الرحيم اللهم صل على سيدنا محمد وآله وصحبه عدد كل شيء

جاء الكتاب المبارك ابتداء في انتها منهو الانتهاء

مستفتح بحمد من انحا ... لنحو لعبده ينال المنتحا
ثم الصلاة والسلام ملتحق ... على محمد فصيح من نطق
وتخذ ذا فعلمنا النحو به ... تفهم غيره لذا فلجتبه

باب الكلام

ان الكلام هو لفظ فائدا ... كجاء شعر وسعيد زادا
ومن ثلاث ذا الكلام ينبني ... اسم وفعل ثم حرف فاعتني
فالاسم بالتعريف والاضافة ... والجر والتنوين كن عرافة
والفعل بالتاء وقد وتا خطاب ... انثى كقالت ثم يفعل وقل صواب
والحرف ما لم يقبل علامة ترى ... لاسم وفعل مثل هل وبل يرى

باب النكرة والمعرفة

والاسم اما معرفة أو نكرة ... نكرة قابل أل مؤثرة
وستة انواع معرفة ترى ... منها الضمير كأنا وهو يرى
وعلم مثاله زيد وما ... تدخل أل عليه مثل العلما
واسم اشارة كذا وذي وتي ... وما وصل مثل الذي وكالتي

عراب

ونصبه وجره بالياء قل   كالمسلمين فقد رأيت إن تقل
والنون في التثنية اكسر وافتحا   في الجمع ثم إن أضفت فاطرحا
ورفع فعل الاثنين والجمع بنون   والنصب والجزم بحذفها يكون

باب ألقاب الأفعال

والفعل إما ماض أو مستقبل   ومنه المضارع والأمر ينقل
فالماضي مثل صلى والمستقبل   مثل تصلي ويقال يفعل
وحكمه هذا الرفع إذ يسلم   من ناصب وجازم كتعلم
والأمر مبني على ما يجزم   به المضارع كما قد وسموا

باب الفاعل والمفعول

للفعل فاعل ورفعه بدا   ونصب مفعول تراه سنا مثلا
غسل زيد ثوبه مثالا   وقد رفعت الثوب فقد يقال
وضرب الزيدين عمران تقل   إذ الفاعل توخر نقل
ووحد الفعل إذا تقدما   بلا تثني والجمع كما قد رسما
وإن تأخر فقل للضمير   واجمعه للوفاق ومثل يا خبير
تقول قالا رجلا ر الصالحون   للثقلين حيث فاما يكملون

باب المبتدأ والخبر

وكل ما به ابتدأت ابتدا   وعدم العامل فيه المبتدا
وهو مرفوع ويطلب الخبر   رفع زيد تاجر مثل كشهر

مثالها يفعلان تفعلان   وتفعلين من أتاك تفعلون

وحمله

وجملة والظرف والمجرور جاز
يقال زيد قام في الدار عمر

باب

دونك ما يجر وهو من إلى
ومذ ومنذ والبا والتا في القسم
مثاله من خالد قام إلى
كذا لولا وتجر للضمير

باب

وإن أضيف اسم إلى اسم ثان
كذا ابن فلان ينتخي ابنة فلان

باب

وإن حرف التي للاسم تنصب
إن وأن وكأن ليتـ ـا
كأن زيدا قائم مثالـه

باب

وهذه الأفعال عكسها تعم
كان وصار ظل أمسى أصبحا
فتئ زال انفك دام برحا

في الكل أن يكون للخبر جاز
وعندنا الخيم مثال استقر

حروف الجر

وفي وعن والكاف رب وعلى
والواو واللام وحتى ترتسم
تكملة لله تعالى في ابلى
لو بدا لو بدا ولولا تا تسين

الإضافة

فبالإضافة يجر الثاني
لقربه ابتغا وللمثال بان

إن وأخواتها

وترفع الخبر ابدا تنتسب
لعل لكن بها نعيشـ ـا
لكن عمرا جالس تنالـه

كان وأخواتها

لرفعها الاسم وتنصب الخبر
بات عسى تجد وليس اضحى
للنفي تتلوا أو لشبه صححا

كقول لن نبرح عاكفينا   وكان قوم ذا لها خاضعينا

باب نواصب المضارع

وهاذه نواصب المضارع   بان ولن اذا وكي يا سامعي
كذا الجوازم فخذ فيه ان كما   يقال لن ينال حتى يعلما ٦٠

باب جوازمه

وجزمه بلم ولما فاقتصر   وبلا بنهي ثم بلام فاستمر
واجزم بان ومن وما ومهما   اي متى ايان اين اذ ما
وحيثما انى وحرف اذما   كان وباقي ادوات الاسما
وعلى مثال لم يقم وان   تقم يقم زيد فخذ لما زكن
واحذف اذا اجزمت حرف العلة   كلم ير القلب لحب زلة

باب النائب عن الفاعل

مفعول بفعل لم يسم فاعله   يرفع ما ناب لنحو قابله
لكن اول لذا الفعل يضم   وكسر ما قبل اخير الماضي ثم
وهو من مضارع منفتح   كأكرمت هند فقلبه يشرح
وان تعد الفعل للذي كثر   عن واحد فارفعه وانصب ما نثر خ تعزى
اعطي زيد درهما مثلا سعى   وقد رايت ذا الفعل لما لعا ٧٠

باب النعت

يتبع في اعرابه اسماء الاول   نعت وعطف ثم توكيد بدل

والنعت

والنعت في إفراد والتعريف مع ... سواهما منعوته قد اتبع
كذاك تقول رجل ظريف ... وذا النبيه الفقيه بلا تحيف

باب العطف

والعطف بالواو وفا وثما ... وأو ولا وبل وأم وإما
كذا بحتى وبلا لكن مثل ... يقرى زيد وعمرو ولا خلي

باب التوكيد

وأكدوا بالنفس والعين وكل ... وأجمع وجمع شبهه نقل
كقول جاء القوم كلهم وذا اثما ... زيد يقال نفسه إذ القالا

باب البدل

وبدل بعضا مطابقا يرى ... وبدل اشتمال أيضا كرا
وجاز أن تبدل معرفة من ... نكرة والعكس والوفو فمن
أبوك زيد وأبو حفص عمر ... وذا أقول رجل قد اشتهر

باب الحال

والحال منصوبا يرى وتنكيرا ... صاحبه معرفة مشتهرا
قد جاء زيد راكبا مثاله ... وذاك عمرو قاعدا تناله

باب الظرف

والظرف فسما زمانا أو مكان ... يوما وشهرا من مثال الزمان
وحينا أو أماما أو خلفا المكان ... جميعهم يأتي مثالا للمكان

خ ولمؤلفه رضي الله عنه ٢
دون وحيث وأمام خلف ÷ يمين والشمال كل ظرف

ومنه تنصب وان تغيرا

باب

وحيث اغريت على شيء احذر
فلم تزل العرب تغري بسوى
مثاله عليك زيدا وعنه
ونحو اياك وشرا اذ كيد

باب

٩٠

وكلما يحل انواعه ذكر
يكون منصوبا كخمسة عشر
واكثر البنا يجعلانه والفلاح

باب

وكل فاعل جا تعجبا
مثاله ما اكرم الله وما
وان تعجبت بافعل فيتا
مثاله ابصر به واسمع

باب

واحرف النداء اي ويا ايا
وان معربا تنادي مفردا

عن حكمه قيد وتصرف جرى

الاغراء والتحذير

او منه حذرت فتنصبه ابن
دونك عندك عليك يرتوى
الزم وخذ فافهم لزاما واغتنم
به تعززا وتغنما اخزر

التمييز

به يبين تمييزه باسم نكر
شخص او ذا ارطل فز نقلا مضر
واخسر الناس وفعا بلاذ والفلاح

التعجب

افعل او زيد عليه نصبا
لنفسه فيه كذا ابدا سما
جر الذي منه اخي تعجبا
فاحفظه لتعلما والتعلم اتبع

المنادى

كذا هيا وصف لذا اليه ايا
فارفع بلا تنوين فيه بدرا

مثاله

مثاله يا ايها الغفور   فاغفر وعاف آيا شكور

وان منكرا تناد فانصب   مثاله يا رجلا فاجب ١٠٠

وان تناد للزي اضيفا   فانصب كيا عبد اله ضيفا

باب   العدد

من المزكر ثلاثة الى   عشرة بالتاء في العدد جلا

كثلاثة رجال وتقول   خمسة او ثلاثة هند اصول

وفي الاناث عدم التاء رسا   عشر جوار وثلاث انسا

وان يجاوز عدد للعشرة   فالتاء في الزكور قبل العشرة

وفي الاناث معهما تقول في 2   ثلاث عشرة جوار تحتزي 2

خمسة عشر رجلا وقس على   جميع ما رأيت تبلغ العلى

باب   الاستثناء

وما به استثنا فخذ فتجتلا   الا وغير وسوى حاشا خلا

ليس وما عدى وما خلا وبه   يكون الا ان يكون يجتلى

بغير وبه سيما ولا خكلم   فيهم لتخلف والا فوام ١١٠

الا استثنا بها وموجب   من قبلها فانصب ما فز ينصب

كالقوم قد اتوا الا عمرا   وينتفي الكلام الا اذا المرا

وان نفي ما قبلها فابدلن   بعد الذي من بعد ما يرى علن

إذا

وإن تشا ما قال بعد قد أنيل   فالفعل لو بعد ما إلا قليل
وإن يكن ما قبل إلا لن يرى   فما فيه يعمل سوى ما قد جرى
من بعد ما قال العما والمثل   فاجاء في إلا رجال ترحل
وإن بها ربع التي تليها   تستثني فاخفض للذي يليه
قاموا سوى الشام من غير الهاشم   وحاش زيد وخلا عدا القاسم
ونصب با خلا وبا عدا وبلا   يكون مع ليس لها تستثني جملا
تقول قاموا بلا يكون زيدا   وقل خلا زيدا وليس عبدا
وإن تشا رفعت أو نصبت   فما بعد إلا أن يكون مبنة
وإن تشا جررت أو رفعت   فاقرأ إلا بدا بيما سمعت
وفيه تستثني بما أو بلا   وبيدا في من قريش مثلا

باب التانيث

علامة التانيث ممدو وتا   وألف جا للتا إما ثابتا
في مثل قاعدة أو معرضه   وشبه ذا أحدا خصصن كان تروضه
وهمزة مثل التي بيضاء   كذاك سوداء كذا أحمراء
وألف في نحو أفرى لخضرى   ثم بلا كل بما عنها يدرى
وذاك نحو الأرض والرياح   والنير والشماء والاذن زواح
والدار والدلو ودرع كاس   والحرب والفرس شمس النفس

يوا

والشمو

وَالشُّووِ وَالفَانُونِ وَالعَيْنِ الحُرُونْ
وَكُلُّهَا فِي بَدْءِ ابْنٍ نَسْلِي
وَاسْتَشْرَخَتْ أَنْيُرْ وَحَاجِبَيْنِ
وَكُلُّهَا وَحْدَهُ ذُكِرْ فِي البَدَنْ

بَابٌ

وَأَلِفٌ فِي أَوَائِلِ الأَسْمَا
فَاثْنَانِ وَابْنٌ وَامْرُؤٌ وَاسْمٌ ابْنُمُ
وَأَلْ التَّعْرِيفِ ثُمَّ المَصْدَرُ
وَأَمْرُ الثُّلاَثِ كَاخْشَ أَوْ دَخَلَ سَمَا

بَابٌ

عِشْرُونَ وَخَمْسًا مِنْ سِمَا لَا تَنْصَرِفْ
أَوْزَانُ فُعَالٍ مَشْرُوحَةٌ تَبَيَّنَا فَا
فَعْلاَءُ ثُمَّ فُعَلاَءُ فَعْلَى
كَذَا مَفَاعِيلُ وَمَا بِهِ عِمْرَانْ
وَعَشْرَةٌ لَمْ تَنْصَرِفْ مُعَرَّفَا
أَحْمَرَ مَعًا مَا لَيْسَ وَصْفًا عَرَبِي

وَكُلُّ ذَا أُنِّثْ وَذَكِّرْ تَحْقِيقْ
مُؤَنَّثٌ إِنْ مُوجِبِيهِ اثْنَانِ
وَمَرْ بِغَيْرِ وَزْنِ الْجَنْبَيْنِ
وَالكُنْهُرِ وَالأَشْيَا فَأَيْنَ تَزِنْ

فِي أَلِفِ الوَصْلِ

فَكَسْرُهُ إِلَّا فِي عَشْرٍ مِنْ سِمَا
وَابْنُمٍ وَاسْتٍ وَالمُؤَنَّثِ يَنْحَتِمْ
مِثْلُ اسْتِمَاعٍ وَالَّذِي فِي اسْتَبِدْ
عَلَى الرُّبَاعِي كَلَفْظِهِ اسْتَلَمَا

مَا لَا يَنْصَرِفُ

عَشْرٌ بِكُلِّ اسْمٍ أَتَتْ لَمْ يَنْصَرِفْ
أَفْعَلُ أَفْعِلاَءُ زِدْ فَعْلاَنَ فَمَا
فُعْلَى وَفِعْلَى وَفَعَاعِلَ جَلاَ
عُمَرُ شِبْهُ مَثْنَى وَثُلاَثَ قَدْ نُقِلْ
وَالنَّكِرَهْ فِيهِمَا فَإِنْ أَتَتْ مُنْصَرِفَا
أَكْثَرُ مِنْ ثَلاَثَةٍ فِي الكُتُبِ

والثان في ما يليه باخ نثر سما
وكعزيفة مثال الثالث
ورابع كل مؤنث علَى
وخامس اسم مذكر به
وسادس كسر كعمر فما له
وسابع فاعول وزنا قد رووا
وثامن وزان أمر أو مضا
وما يرى فيه الالف والنون
واسما حيث من جا بلا نيم جلا
والانبيا أسما ومنه بلا تشرف
نوح وهود ثم لوط صالح
وامنع سما البلدان إذ تعرف
بدون حنين رابع ما جر كذا |٤٠

باب

وقدر يا في مؤكد انصب
وجا بنزع عدد كعلمن
وعد ما يحمل وحمليه وندب

علي ثلاثة يرى كما تمثلا
فما يكون فيه تا المؤنث
ثلاثة كغنم او نحو رجلا
سميت انثى او بعكس تبعه
ينسب فيه الآتي مثاله
كعوج كطالوت وجالوت انعوا
ربع كاوجب ويزيد فرتضى
زاد بزين فاسمعا يكون
كحمزة ثم عائشة نكملا
مغرقة ابلا وبيت تنعرف
لشعيب مع محمد ومصلح
إلا بسند اتت تنصرف
جحر واسط بوهير خزا

المصغر

مثاله نمير نتا نمرا كليب
اخسر علي حسين فلا رحمى
اعنه زمان الى النمير عاب

خاتم

خاتمة

وكلما في النظم من شيء يرى
اذ الضرورة تبيح الممتنع
لكنه الحسن فمن ترنما
في عام عشر ثم بشين رجب
من بعد ما قفلت من حجة إلى
والحمد لله على التمام
تسميتها هداية المبتدي
ومائة عدا وعشر المصطفى

أسأل الله حسن كما
في النثر لا في النظم شر كما ذكرا
والنظم ذا الضرورة فذا اجتمع ١٦٠
وذا اذ ختم فذ بدا متمما
باسكندرية أتى كالذهب ١٦١
مواطن بعضها ذي العلى
والشكر لله على الإنعام
ونعمة أرجو الهي المنتهى ١٦٢
صلى على النبي الله ما دام الوفا ١٦٣

انتهت الأرجوزة المباركة الكثيرة الأنوار
النيرة التي أجاد وأفاد فيها
مؤلفها أدامه
الله

تم طبعها بالمطبعة [illegible]
بمحروسة فاس الادريسية
في منتصف شعبان سنة
[illegible]

[illegible]
[illegible]
غفر الله له ولوالديه
وفاها الله 1322